

النفط يرتفع مع قفزة في الطلب على الوقود بالولايات المتحدة



ارتفعت أسعار النفط، الخميس مع إشارة الولايات المتحدة إلى تسجيل طلب المستهلكين على المنتجات البترولية ذروة قياسية في أكبر مستهلك للنفط في العالم حتى مع تهديد السلالة أوميكرون من فيروس كورونا بخفض استهلاك النفط عالمياً.

كما تلقت الأسعار دعماً من إشارة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بشأن معالجة التضخم قبل أن يخرج الاقتصاد عن مساره.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتاً، بما يعادل 0.9 في المئة، إلى 74.53 دولار للبرميل بحلول الساعة 04:36 بتوقيت جرينتش في حين زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 74 سنتاً أو واحداً في المئة إلى 71.61 دولار.

وقال إدوارد موي كبير المحللين في أواندا «بالرغم من الزيادة الحالية في انتشار الفيروس، أظهر التقرير الأسبوعي لإدارة معلومات الطاقة ارتفاع الطلب على المنتجات البترولية إلى مستوى قياسي وعودة صادرات الخام للانتعاش وتسجيل مخزونات الخام الوطنية سحباً أكبر من المتوقع».

وأضاف «موجة أوميكرون الحالية قد تؤدي إلى إجراءات تقييدية محدودة في أنحاء الولايات المتحدة لكن لن تكون

هناك عودة إلى الإغلاقات التي حدثت في ذروة الجائحة». وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية هبوطاً في مخزونات النفط بمقدار 4.6 مليون برميل الأسبوع المنتهي في العاشر من ديسمبر/كانون الأول، وهو أكثر من مثلي توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم وأشارت إلى انخفاض قدره 2.1 مليون برميل.

وزادت المنتجات التي توردها مصافي التكرير، وهي مؤشر على الطلب، إلى 23.2 مليون برميل يومياً، فيما يرجع إلى مكاسب في البنزين والديزل ومنتجات مكررة أخرى.

وقال محللون إن الزيادة تعكس توقعات لزيادة عدد المسافرين لقضاء العطلات وتخفيف اختناقات سلاسل التوريد الذي أدى لتحرك مزيد من الشاحنات لنقل السلع.

كما قال مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي إنه سينيهي مشتريات السندات الخاصة بفترة الجائحة في مارس/آذار ويبدأ زيادة أسعار الفائدة بينما لا تزال البطالة منخفضة في حين يتزايد التضخم.

ولكن المخاوف بشأن فيروس كورونا حدث من ارتفاع الأسعار.

وسجلت بريطانيا وجنوب إفريقيا زيادات يومية قياسية في إصابات كوفيد-19 مع الانتشار السريع للسلالة أوميكرون في حين تطلب شركات كثيرة في شتى أنحاء العالم من موظفيها العمل من منازلهم، مما قد يقلص أيضاً الطلب على النفط.

وأغلقت أسعار النفط مرتفعة، الأربعاء بعد أن تعافت من خسائرها الأولية في أعقاب بيانات أظهرت طلباً قوياً على الوقود في الولايات المتحدة وبينما قال مجلس الاحتياطي الاتحادي إنه سينيهي برنامجه لمشتريات السندات المرتبط بالجائحة في مارس/آذار لإبطاء التضخم المتزايد.

وتعرضت أسعار الخام لضغوط في معظم الجلسة بسبب استمرار المخاوف بأن نمو المعروض سيفوق الطلب العام القادم إلى جانب القلق من أن لقاحات كوفيد-19 قد تكون أقل فعالية في وقف انتشار المتحور أوميكرون.

وأنتهت عقود خام برنت القياسي العالمي جلسة التداول مرتفعة 18 سنتاً، أو 0.2 في المئة، لتسجل عند التسوية 73.88 دولار للبرميل.

وارتفعت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 14 سنتاً لتغلق عند 70.87 دولار للبرميل.

وزاد الخام القياسي مكاسبهما في التعاملات اللاحقة على التسوية ليصل برنت إلى 74.43 دولار والخام الأمريكي إلى 71.53 دولار.

((روترز